

السؤال الثاني من درس الأحاديث المختارة في الأحكام رقم الدرس)٢٢(فضيلة الشيخ محمد الشنقيطي

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

اثابكم الله فضيلة الشيخ يقول السائل اعتمرت ولم احلق واردت تحليق الحلاقة الى جدة. ولم اخلع ملابس الاحرام ثم وضع الطيب في الطريق وانا ناسي اني لم احلق. فهل شيء اثابكم الله - 00:00:00

اولا اوصي الجميع نفسى بتقوى الله والحرص انا اداء الحلق او التقصير من موضع المعتبر لا يخرج من مكة الا وقد قضى نسكه وحلق او قصر ولذلك عند العلماء ما يسمى بالمخاطرة - 00:00:17

ولا نقول انه يحرم. وان كان بعض العلماء شدد في خروج المعتمر قبل ان يتحلل من نسكه من مكة هذا هو الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم وفعله الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - 00:00:43

يؤدي الانسان العبادة على الوجه الذي يرضي الله وانها نعمة من الله عز وجل فانت امن في سربك. معافي في بدنك ويسير لك حتى انك الحلاق تأتي في طرقات مكة وفجاجها تجدها مليئة باماكن الحلاقة - 00:00:57

ما الذي يمنعك ان تتأسى بررسول الله صلى الله عليه وسلم وما هذا الاستعجال الترك في هدي النبي صلى الله عليه وسلم وسنته فهذا لا ينبغي ولذلك يخاطر الانسان بهذا - 00:01:17

واصح قول وارجح قولى العلماء في نظري والعلم عند الله ان التحلل بالقص او الحلق نسك وهذا هو ارجح قول وهو مذهب جمهور العلماء ان البعض يرى انه كأنه خرج من النسك ويتساهل في الفتوى في هذا - 00:01:32

والدليل على هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالحلق واو التقصير وهذا يدل على انه عبادة وبناء على ذلك فهو نسك ولا ينبغي لانسان ان يخرج من مكة قبل ان يتم نسكه - 00:01:51

هذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم وهو سنته فالمخاطر والتساهل ومن فقه الفتوى خاصة في الازمنة التي يكثر فيها العوام وتترمى فيها الفتاوى ولا ينتبه تنبئه الناس السنة لها شأن - 00:02:07

فنحن لا ننضيق على الناس ونقول يجب عليكم ان تكون في مكة ولا نفتح للناس ان يتركوا ويخاطروا لانه ربما وقع اهله وربما جامع اهله ثم جاء يصيح ومثل ما وقع هنا بالطيب - 00:02:25

صحيح ان من تطيب ناسيا لا شيء عليه اذا غسل الطيبة مباشرة. ولا شيء عليك في هذا لكن لماذا تخاطر ولماذا تضيع على نفسك اجر الائتماء والاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم؟ هل تعلم انك اذا اديت العمرة - 00:02:41

لو اديت الحج ثم بقي عليك التحلل مثلا اذا اديت العبرة وبقي التحلل هل تعلم كم لك من الاجر والمثوبة اذا قلت لا اخرج من مكة حتى اتحلل تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:00

هل تعلم كم لك من الاجر هل تعلم كم لك من الثواب والخير؟ وكم ينتظرك من الخير؟ لو لم يكن في ذلك الا قول الله عز وجل واتبعوه لعلكم تهتدون - 00:03:17

من يريد الهدایة من يريد التوفیق الهدایة التي تسأله ربک في هذا الرکن العظیم وانت واقف بين يدیه في اشرف المواطن وهي ویؤمن المسلمون على هذا الدعاء اهدا الصراط المستقيم تجدها في متابعة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:29

ووعد الله بها كل من اتبع هديه فاذا قلت لا اخرج من مكة حتى اتحلل. كما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يخرج من عمرة من مكة

حتى تحلى - 00:03:48

هذا هو الذي ينبغي ان يربى الانسان نفسه عليه حب السنة والتأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم واذا فعل فعلا من العبادات يسأل هل فعله النبي صلى الله عليه وسلم او لم يفعل - 00:04:00

بناء للتطيب على وجه النسيان انك تطيبت ولم تكن ذاكرا فلا شيء عليك تغسل الطيب الناسي انه غير مؤاخذ. قال تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسيانا او اخطأنا وبناء على ذلك تغسل الطيب مباشرة ثم - 00:04:12

تنحل على فانه لا شيء عليك وعمرتك صحيحة ان شاء الله والله تعالى - 00:04:33